نسخة تاسعة

من ديوان ابن عُنين

أعارني الحكيم (الطبيب) السيد مظفر حسين بكراجي في ٩ شعبان سنة ١٣٧٨ هـ نسخته من ديوان ابن عنين . وكان طال مُقامُه بحيدرآباد الدكن . ومن غرامه وهواه في الأسفار والآثار اجتمع لديه منها مبلغ لا ينكر قدرُه . فباع منها جملة لخزانة ميرپور وفيها نسخة جليلة من ديوان ابن الساعاتي . وقد بقيت عنده بقايا أكثر من نصفها فيها كل عِلْق مفنَّة يشدّ إليه الرحال . والظاهر أنه يبيعها لخزانة دار التُحَف بكراچي .

ولما سرّحت فيها نظري وعارضتها بطبعة الصديق الأستاذ الفاضل خليل مردم بك من ثمان نسخ وجدتُ فيها نحو ٣٤ ما بين مقاطيع وقصائد فاتت النسخ ، وبعض أخبار وروايات لا يخلو تقييدها من فائدة زائدة ، فصحّت عزيمتي على تعليقها ولَمّ شَعَثها وضبط شواردها وعرض فرائدها .

وهي بقطع وسط أميل الى الثمن في ١٠٨ أوراق . والمسطرة تتراوح بين ١٨ الى ١٥ سطراً في الغالب وربما تقلّ وتنزل . بمدّة خطوط لا تقل عن خمسة . مما يدلّ على أن بعض الزوّار أو الحجاج يكون زار الشام ، فأوفزته الرحلةُ عن استنساخ الديوان على وجهه ، فوزّعه على نحو مئة من كاتبين ، وما كانوا كراماً بَرَرة ، فخبطوا وحرّفوا . وكلها بالنسخ . وهي عربية المَنْصِب ليست من نتاج الهند أو السند وإنما تهنّدتْ منذ قديم . وهذا يدلّ على أن

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الهند استأنستْ بزائرها فحافظت على وُدّه كما حفظت نسخة من شعره وإن كان لم ينصفها بعد مغادرته لها إذ قال :

وإذا سقى الله البلاد فلا سقى بلدَ الهنود سوى الصواعق والدِما

وقد تعاورت النسخةَ أيدي عدّة من الأصحاب يدلُّ على ذلك خطوطَهم التي لم أستطع قراءة بعضها لمحو أصابها . وعليها ختم (اورنگ زيب عالم گير) أو بعض أمراء عهده ، وثبت عليه خط إلهي همداني وتمام اسمه ميرعماد الدين محمود وهو من الـه آباد من نواحي همذان وهو عصريّ الشفائي المقدسي وصاحب التقي الأوحدي من شعراء الفرس الذين زاروا الهند ومات سنة ١٠٦٤ هـ

وقد لقيت عَرَق القِرْبة وجهداً جاهداً في إصلاحها وردّها الى أصلها . فقد وُفّقتُ في بعض الأماكن كما قد أخفقتُ في بعضها الآخر . وبعض هذه الخطوط مشكول شكلاً أكثره مغلوط وما كان يضرّه لو فقد الشكل والإعجام بالمرّة . هذا إلى ما أحدثته الأرضة من ثقوب وخروق حالت دون قراءتها كما هي ، وإلى أن بعض الأوراق قُلبت فوُضعت في غير أماكنها من الأبواب التي هي منها . والنسخة كاملة على علاّتها ، غير أن المقطوعة التي رقمتُ رقم ٣٥ بطُرّتها قد خلت من عنوان ، وهي في أوّل الورقة ، وهذا مما يوهم بوقوع خَرْم وسقوط ورقة أو أكثر دون جزم وبَتّ .

ونسختنا على ترتيب الأبواب الخمسة التي سردها الأستاذ الناشر في ص ٢٤٨ من طبعته سواء .

وقصيدتاه الأوليان في الديوان في مدح صلاح الدين (منحرَفُ وأرسخُ) اللتان طُرّز بهما بابُ المديح قد خلت عنهما النسخ الثمان ، وكأَل بهما ابن نبهان وجهَ الديوان من صنعته . ولكن سائر المقطوعات ملحقة بآخر الأبواب الزائدة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا وقد أكملتُ المراضَ فأثبتُّ بعض أخبار زادته نسختنا أو خالفت فيها بعضَ ما عند أخواتها ، هذا إلى أنها تُخِلُّ ببعض ما أتينَ به وأثبتنَه .

وأما طريقي التي سلكتها فاني اعتبرت بترتيب نسختنا الأوّل فالأوّل . وقد سهّل عليَّ فهرسُ القوافي الملحقة بآخر الطبعة البحثَ عما فيها ، إذ لم يكن لي عن ذلك مندوحةٌ . نظراً الى أن مخطوطتنا تخلو عن فهرس يمكّن من فحص باقي المطبوعة عما فيها . وهذا ظاهر . فعذري واضح فيما سلكته .

وها أناذا أنقل مقدمة النسخة بعد الحمد والصلاة :

(قال العبد الفقير الى رحمة الله تعالى أبو المحاسن محمد بن نصر الله بن عُنين تجاوز الله عن زلته ، وألحقه بمن تغمده بجزيل رحمته وأصله من زرع قرية ببلد حَوْران وهو من بني غالب وولد بدمشق المحروسة يوم الاثنين تاسع شعبان سنة ٥٤٩ وتوفي يوم الاثنين أيضاً العشرين من ربيع الأول سنة ٦٣٠ بدمشق المحروسة . مما عُني بجمعه . . . . . محمد بن المسيَّب بن نبهان التغلبي[1] الدمشقي . . . . . إحياءً لذكره ولما لحمه من بديع شعره الخ) . وظاهر أن تاريخ وفاته ألحقه ابن نبهان بعده . وهو الذي أراده ابن خلكان بقوله (وقد جمع له بعض أهل دمشق ديواناً صغيراً لا يبلغ عُشر ما له من النظم) . وكان مُغرَماً به وبشعره يتردّد إليه ويحضر مجالسه ويسأله عما أشكل عليه منه أو اعتاص ويستوضحه عنه ، ولما رآه ابن عنين حريصاً على ذلك أملى عليه بعض ما تبقى عنده من شعره في هذا الديوان الصغير .

كراتشي عبد العزيز الميمني

(١) كذا جاء بالنين المعجمة ثلاث مرات او اكثر . ولست أرى إهمالها إلا تصحيفاً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

(١) قال يمدح السلطان الملك الناصر صلاح الدين أبا المظفر يوسف بن أيوب رحمه الله وذلك في سنة خمس وسبعين وخمس مائة ، وأنشده إياها بالساحل :

ما للأماني عنك منحرَفُ ولا لها عن ذَراك منصرَفُ
أنصفتَ أهلَ الزمان كلَّهم منه ولولا نَداك ما انتصفوا
إني بانعامك الذي امتلأتْ به مُناي الفَداةَ معترفُ
لذاك شكري الذي غَرِيتُ[1] به دأبي فماضٍ منه ومؤتَنَفُ
ضاقت [عن] المدح والثناء على بعض الذي قد أتيتَه الصُحُفُ
يا طالبي المارفات دونكمو ندَى مليك الزمانِ فاعترفوا
فما اخضَمّ الطامي غوارُبه ولولا الغيوثُ الهواطل النُطُفُ
عليكمو منه بابنِ مكرمة تُندَح أموالُه وتُغْتَرَفُ
ما دونها ذائدٌ ولا حَرَس إلى حَراها الآمالُ تختَلِفُ

حراها : نواحيها

ما بين هذا الأنام كلّهم في أنه أكرمُ[2] الورى خُلُف
يوسفُ مصرَ الذي ممالكُه جَنّةُ عدْن فيها لنا غُرَفُ
مشحونةٌ بالنعيم صافيةٌ ظلالُها بالخلود متّصِفُ[3]
أبقى على الدهر من حوادثه محوطةً لا ينالها الوَكَف

الوَكَف : العيب .

لها من الناصر المليك صلاحِ الـــدّين حامٍ سيوفُهُ رُعُفُ

(٢) وقال أيضاً يمدحه رحمه الله ويذكر فتوح مصر وخطبة بني العبّاس أدام الله أيّامهم بها :

---

(١) الأصل عريت به .
(٢) بعضه مأكول الأرضة .
(٣) كذا ولعل الأصل تتصف .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

حلومك أرمى من ثَمَام[1] وأرسخُ ومجدك أعلىٰ من [جبا[2]] ل وأشمخ
وذكرك ما بين الأنام كأنه وقد ضاع بالمسك السحيق مضمّخ
بقيتَ صلاحَ الدين فينا مخلّدا فانّك مهما دُمتَ فالردع مُفرِخ
إذا ذُكرت أنباء فضلك في الورى لدى معشر أثنَوْا عليك وبخبَخوا
حَمَى الملك من أبناء أيوب ماجد هُمامٌ شديد البأس أصيدُ أبلخ
فضائله تُربي على الرمل كثرةً على أنها تُروَى وتُتلَى وتُنسَخ
عُقودُ صلاح الدين فينا أكيدةٌ أبتْ أنّها ـ ما دامت الارضُ ـ تُفسَخ
مَهابته دِرعٌ عليه حصينة وبين حِماه والحوادث بَرزخ
إذا الحرب حَشّتها الكماة كأنّها طُهاةُ قديرٍ في الشتاء وطُبّخ
غدا مُطفئا نيرانَها بعزائم تُفلِّق هاماتِ الملوك وتَشدَخ
لمجد صلاح الدين يوسفَ هِمّةٌ تطول دراريّ النجوم وتَرسَخ
أقام بمصرٍ دعوة الحقّ فانثنتْ تُدوِّن في أيّامه وتؤرِّخ
وكم أروُس للأدعياء عُداته تُرَضّ بِمُرْداة الهوان وتُرضَخ
يجود بما تحوي يداه تبرّعا ويُجزل ما يُعطيه طورا ويَرضَخ[3]
كما سحّت الأنواء طَلاً ووابلا وجاءت بما يُروى البلادَ وينضخ[4]
يلام على بذل المواهب والندى ويُنحىَ على إحسانه ويُربَّخ
فيعرض إعراض الكريم بسَمْته[5] ويَثبُت كالطَوْد الأشمّ ويَرسَخ
فيا حُسنها من سيرة عُمَريّة وملّةِ عدل بينها ليس يُنسَخ
رعاها الإمامُ المستضيء وولده وقام لها يُزهَى كريما ويشمخ

(١) كقطام جبل لباهله .
(٢) ما كول .
(٣) يعطى عطاء دون الجزْل . ويرضخ في البيت المتقدم يُشدَخ ويكسر .
(٤) يُروى ومنه عينان نضّاختان .
(٥) الأصل بسمه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال محمد بن نبهان التغلبي الدمشقي رحمه الله جامع الكتاب فأعطاه الملك الناصر صلاح الدين ألف دينار وأرسل له من بغداد ألفُ دينار .

ص ٣ س ٣ : وقال يمدح السلطان الملك العادل سيف الدين ابا بكر بن أيّوب رحمه الله وأنشده إيّاها بمدينة دمشق سنة ٥٨٥ هـ القصيدة والبيت العشرون ومرتّحين على الرحال كأنّما البيت

ص ٩ س ١ زاد : وأنشده إيّاها بمدينة دمشق بالقلعة في شهور سنة ٦٢٦ هـ

ص ١٤ س ١٢ زاد : من قصيدة طويلة لم يوجد منها غير هذه الأبيات الثلاثة .

ص ١٨ س ٥ : لا يُثيبُها .

ص ٢٢ س ١ : يتقدّم البيت :

ألا أيّها المَلك المعظَّم والذي مواهبه ترجَى ويُخشَى عقابه

س ٣ : من نشادور ببلاد العجم إلى دمشق . وهي نيسابور .

س ٩ يتلوه :

ذو مُقلة دعجاء أدمى لحظُها قلبي وأنفذ سهمُها أدراعي

ص ٢٣ بعد س ١ : قال جامع الكتاب محمد بن نبهان التغلبي الدمشقي رحمه الله سألتُ الشيخ شرف الدين رحمه الله يوما بحضرة الشيخ نجيب [1] الدين أبي الفتح نصر الله بن الصفّار المعروف بابن الشقَنْبشقة عن معنى هذا البيت وقد استغربتُه لأن عادة الخمر أن تبدّل الوقار بالطيش فقلت له أهذا المعنى لك مبتكَر ام سمعتَه ؟ فقال لا أعلم أنه لآخر غيري فابتدر الشيخ الامام نجيب الدين وقال بل هو لغيره وأنشد في المعنى لابن وكيع :

(١) المتوفى سنة ٦٥٧ هـ كان يُزَنّ برقّة الدين يراعي أرباب الجاهات كثيراً ترجمته في ذيل الروضتين ٢٠١ وغيره .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

كيف [لي] أن أراك منعجم المنـــــطق سكران لستَ توضح حرفا
وأنادي من المسرّة ماتَ الســـــكر فادعوا الى بالكأس صرفا
إنّ للراح مِنّةً لستُ أدرى شكرَها كلّما أطلتُ الوصفا
ليّنتْ خلقَ قسوَر وأعارتـــــه سماحًا وعلّمته العُطفـا
كلّما رمتُ قبلةً قالت النشـــــوة مات الغلا فخذ لك ألفا

فتعجّب الحاضرون من حسن استحضاره وعظم اقتداره ٠

ص ٢٣ س ٢ :

في روضة بالنَيْرَبَيْنِ أريضةٍ مَوْشِيّةٍ ببدائع الإبداع
مخلفةٍ (كذا) وشائعَ بُرْدها كفُّ الخضيب وأيّ كفّ صَناع

ص ٢٦ س ٣ : جاورتُ (بالراء المهملة) ، هذا عمران بن حِطّان لما خرج على عبد الملك بن مروان وطلبه فهرب منه فلم يجد له ملجأ في الأرض إلاّ رَوْح بن زِنباع فقصده فلما وصل اليه وهو مطمئنّ القلب به لم يُجِرْه وطَردَه اه الميمنيّ والخبر سرده أبو العباس على طوله ببعض اختلاف في الكامل ٥٣٠ — ٥٣٤ ٠

س ٥ : أرقع كي أسدّدَ ٠

س ٨ زاد : وتَسَجها على منوال الأفوهِ والأَوْدى في قصيدته المحرّضة اه ولعلها داليته في الديوان صنع العاجز برقم (ز) ص ٩ ٠

ص ٢٨ س ٣ ، دالجة : والدالج الذي يمشي بالدلو من البئر الى الحوض ٠ والسَفْر القوم المسافرون ٠

ص ٢٩ س ٦ : أهوِّم أو في بطن دَوّيـة أسري

٧ : عن سنا البدر ٠ هذا البيت يقرطس في غرض البلاغة بإصابته وتأنس به الأسماع على غرابته وتعنو لديه الأوصاف والمدائح وتخجل عند سماعه لقصورها طلابات (كذا) القرائح ٠

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ص ٢٩ س ٢ : ولو حاول المرّيخ البيت يتلوه بيتان وعليهما الختام ـ وسائر الأبيات التي تتلوه هنا تتقدّمه عندنا ـ وهما :

من القوم لو جاراهم البحر في النَدَى لأصبح قاعاً صفصفاً مُزْبِدُ البحر

إذا استلأموا يوم[1] النزال حسبتهم أسودَ العرين الغُلْبَ تَسْبَحُ في غدْر

لقد أصاب شاكلة التشبيه وأصبح فرداً في معناه بلا شبيه اهـ .

س ٩ : عندنا سنة ثمان عشرة .

ص ٣١ س ٨ : سَناها وللأدنى . وأراه الصواب .

١٠ : وأفرجت . ولا أرى عليه غبارا .

ص ٣٢ س ٥ : ومعها ارتجاسُ .

ص ٣٢ س ٨ : أرضاً تُداسُ .

س ١٠ : يبيت الذئب طاوٍ يَزير وجارُ رَبْربه الكِناسُ .

ص ٧١ س ٤ : بأصلنا الحَؤول من أسماء الدواهي اهـ فهو بالفتح .

ص ٣٤ س ٤ زاد : وأنشده إياها بمدينة عدن في سنة ٥٨٩ هـ .

س ٧ : وإن بعيدا لا يُرَجّى اقترابُه .

ص ٣٥ س ٨ : لا يناصبُ .

ص ٣٦ س ٢ : على الرمل في إثر المطيّ .

ص ٣٧ س ٦ : من خلوة الفحل .

ص ٧٢ س ٥ : سنة ٥٨٩ هـ .

س ٨ : حنينَ العِطاش .

ص ٧٣ س ٨ : قوله منها يوهم أن هنا شيئاً من القصيدة لم يورد ههنا . ولكنها تظهر تامة في نسختنا .

---

(١) البيت محرّف في أصلنا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ص ٧٤ س ١ : سهْلَه ، ولا يظن سهل .

س ٣ : الباب الغياثي .

ص ٣٩ س ٨ : قوله ومنها كأنه حذف البيت الآتي من أجل خلل أو تصحيف وهو :

وكأنه في الحرب خِرصان به ذي العزّ (؟) الملك العزيز قد احتبى

ص ٤٠ س ٣ : وقال يمدحه وأنشده اياها بمدينة عدن في سنة ٥٩١ هـ بظاهر البلد .

ص ٤٢ س ١ : النَقَل بلا تحريف .

س ٥ : لأفصح معجم غزِل .

ص ١٠٢ س ١ : عندنا : ولما ملك الملك الناصر صلاح الدين بعض البلاد الساحلية أرسل الى أخيه السلطان الملك العزيز ظهير الدين صاحب اليمن يعرض عليه النزول عن اليمن واللحاقَ به ليستلم الساحلَ الفرنجيّ ويحضر الغزاة . فشاور الشيخ شرف الدين بن عنين وكان حاضراً عنده في ذلك . وكان شرف الدين قد سُرق له بمكة قماش اتهم به بعضَ الأشراف الذين بها ممن كان حوله . فأنشد سيفَ الإسلام هذه الأبيات يحرّضه على قتال أهل مكة ويَثني عزمتَه عن الساحل وأوّلها :

ثمّ بعد تمامها : قال جامع الكتاب سألتُ الشيخَ العلاّمة نجيب الدين بن الشُقَيْشقة عن هذه القصيدة فقال لم يوجد منها غير هذه الأبيات ولذهابها سبب . فسألته عن السبب فقال حدّثني الشيخ شرف الدين أبو المحاسن محمد بن عنين بداره في ليلة من ليالي الشتاء في ثالث ربيع الأوّل من سنة ٦١٣ أنه لمّا كان باليمن وعمل هذه القصيدة غلظ قلب الملك العزيز على أهل مكة ووصل الى أشرافها شيء من مكروهه . قال فمرضت مرضاً شديداً بلغت فيه الموت

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

أو كنت قرأت في إحد[ى] ليالي مرضي كأن مولاتي الستّ فاطمة صلى الله عليها وسلم وهي واقفة بازائي تشير باصبعها الكريمة إليّ وتقول :

حاشا بني فاطمة كلّهم ... من خشية تمرض أو من خنا
وإنما الأيّام في صرفها ... وفعلها السوء أساءت بنا
لأنْ أسا من ولدي واحد ... تلحقَ هذا الشتمَ عمداً بنا
فتُب الى الله فمن يقترفْ ... ذنباً بنا يأمن مما جنى
واُكرِمْ[1] لأجل المصطفى أحمد ... وآله من أهله أعيُنا
فكلّما نالك منهم أذًى[2] ... تلقَ به في الحشر معنا[3] هنا

قال فاستيقظت شديدَ الرعب وقد شممتُ رائحة العافية فوثبت الى القصيد فمزّقتُها وعملتُ :

عُذراً ! الى بيت نبيّ الهدى ... تقبّلُه من عبد سوء جنى
وتوبةً تقبّلها من أخي ... جرم بعيدِ الخير مُرّ الجنى
والله لو قطّعني واحدٌ ... منكم بسيف البغي أو بالقنا
لم أك في ظنّي مُسيئاً به ... بل أرَه في الفعل بي مُحسِنا

وكان لا يؤثر أن يحفظ أحد من هذه الأبيات شيئاً حتى إن الملك الأشرف كان[4] اذا أراد أن يغيظه ذكر بيتاً منها .

ص ٥٥ س ٧ : فتُربني أنه حَذِرا .

س ١٠ : اذا استسقيتُ وابلَه ، على الظماء (كذا) سقاني .

---

(١) بالتسهيل ضرورة .
(٢) الأصل مزا .
(٣) الأصل مغا .
(٤) الأصل وكان اذا أراد مغيظة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ص ٥٧ س ١٠ : فظلّت تباري الشمسَ .

س ١١ : أزال على الصواب .

ص ٥٨ س ٤ : به مَثَل . وهو الأليط .

س ٥ : ما أحلى قوله الآ أن ظفرت بِرا . يريد لم أحصل على سوى القافية فانها كقافيته « إنما الشعر لمن ألحق فيه من شأوه شيئا اه : اليمني : فاتضح أنه بِرا أي بحرف الراء وهو رويّ القافية لا غير .

س ٨ : يتلو البيت الأخير : وهذا آخر مدائحه للملوك اه ثم يتلوه مديح الوزير ابن شكر وهو في ص ٤٥ .

ص ٤٥ س ١ أصلنا : وقال يمدح الوزير صفيّ الدين أبا الحسن علي ابن عبد الله (وفي الفوات ١/ ٢٨٠ ومرآة الزمان عبد الله بن علي) بن شُكر وزير الملك العادل سيف الدين أبي [بكر] بن أيوب وأنشده إياها بدمشق سنة ٥٩٣ ويذكر فيها حصار الأفضل والملك الظاهر العادل (؟ للعادل) ورجوعها عنه بحسن تدبير الوزير الممدوح .

ص ٤٩ س ١٣ : ولو مات وجدا .

ص ٥٠ س ١٠ : ألقى .

س ١٢ : فلو عالجتُ حدّا (؟ جُدّا) .

ص ٥١ س ١٣ : يأتي بالأمس يذهب ردّا .

ص ٥٢ س ٣ : وهو فاعلٌ .

ص ٥٣ س ١ : ألى جنابك ردّا .

س ٢ : والثناء أكرمُ مُهدَى .

ص ٩٤ س ١٢ بأصلنا زيادة : وذلك بمدينة مَرْو في مدرسته التي يُلقي بها الدروس .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ص ٩٥ س ٧ : يمشي بقلب ٠

ص ٥٣ س ٦ : أصلنا فكتب اليه من نيسابور وصيّرها اليه الى نشادور [١] وذلك في سنة ٦٠٢ ٠

ص ٥٤ س ٨ : رباح الطيش ٠

ص ٩٨ س ٩ : محلّة الجناح ٠

ص ٩٩ س ٣ : وحُلّة المُزّاح ٠

ص ٧٤ س ٧ : من نشادور ٠

ص ٧٦ س ٢ : جواسق كالدراري ٠

س ١٠: لغياسي وعزمه ٠

ص ٧٧ س ٢ : بين الذئاب ٠

س ٥ زاد : وصيّرها اليه أيضاً من بلاد [٢] العجم إلى دمشق ٠

س ٧٨ س ٦ : يتلوه بيتان وعليها الختام :

عسى عَطفة بدريّة تعكِس النوى فأُلفَى قريرَ العين بالأهل والوطنْ

فقد مَلّت النفسُ البِعادَ وبَرّحتْ بها سَعَةُ الشكوى وضاق بها العَطَنْ

ص ٧٩ س ١ : عندنا : وقال يمدح النجيب بن يُمن العُرْضيّ وكان اجتمعا كلاهما وعاد النجيب الى الشام فكتب بها اليه :

ص ١٠٤ س ١٣ : باتَ عنه غنيْ ٠

ص ١٠٥ س ١ : سجيّةٌ ألفت ٠

ص ٥٩ س ٨ : في صفيح الخُدا ٠

ص ٦٠ س ٩ : غُمر ٠

---

(١) كذا وهي نيسابور نفسها عاميّة ٠

(٢) وفي الأبيات من عدن ٠

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ص ٦١ س ٤ : فيها وأصبحت الموالي ·

١١ : يريد بالأخشاب المجانيق اه ·

ص ٦٣ س ٥ : بعده بيت وعليه الختام :

فالملك عينٌ خاطبته كأنْ[1] بها رَمَداً فكان لما عراها إثمدا

س ١٣ : وجَنُوا المعالي · هذا غلط صرفي من ابن عُنين ·

ص ٦٣ س ٥ : الخميس · والضم من خطأ الطباعة ·

ص ٦٤ س ٤ : با لإرعاد ·

س ٨ : زاد : وكانت بينهما صداقة ومودّة أكيدة وكان دُفن بدمشق ثم نقلوه الى قلعة جَعْبَر ·

س ١٣ : عن طريق رَشادها ·

ص ٦٥ س ٤ : رُزئ الكرام الخ كما في صلب المطبوع ·

ص ٦٧ س ٧ : بعده وعليه الختام :

لا غَبَّ قبرَك مُزجَجِنٌّ زاخرٌ زَجِلُ النواحي مُسْبِلٌ هَدّار

ص ١٤٠ س ١١ : يَنْهَدُّ لو حَمَّلتَهُ بعضَها ـ الجَبَلُ · أي ينهدُّ الجَبَل (ضدّ السهل) لو حمّلتَه (بالشدّ) الداهيةُ بعضَها · وهذا ظاهر ·

ص ١٤١ س ٣ : منتعل في شعر الأعشى رقم ٦ وتمام البيت :

هِرْكَوْلة فُنُن دُرم مرافقُها كأن أخمصَها بالشوك منتعِلُ

والتضمينان غير موجودين في نسختنا ·

س ٥ : منتفِخ وكذا نسختنا والصواب : منتفِج بالجيم لا غير ·

س ٦ : في بيضة القَيْظ وأراه الأقعد وفي زائية الشمّاخ :

طوى ظِمْأها في بيضة القيظ بعدما جَرَى في عِنان الشِعْرَيَيْن الأماعزُ

(١) أو بأنّ ·

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ص ١٤٢ بعد س ١ : يريد بنظام الدين ابن القلانسيّ . فالحظْ أيها المتأمل ما ألطف هذا الاستطراد وما أحلى موقعَه من الفؤاد حتى لو سمعه الذي قيل فيه لشغله استفادة هذا المَخْرَج عن أن يَرْفُل في ثياب المحرج اه الميمني لا أعرف المحرج الاّ الحِرْج وهي ثياب تُبْسَط على حبل لتجفّ . فلعل المحرج عامية .

ص ٩١ س ٢ : فيما وقع له من الوقائع والماجَرَيات والمكاتبات والمجاوبات والطَلَبات والشفاعات والأغراض والجُون والهدايا والاستهدا آت والطُرَف والتُحَف واللطف والحنين والأشواق الى بلده وغير ذلك مما يجري مجراه اه .

ص ٩٢ س ١٠ : يتلو (مسلّما) : (٣)

رأى صبيًّا مليحًا تركيًّا قد رأى غرابًا على شجرة فرماه بسهم .

من الحُزر العيون رأى غرابًا فأوتَرَ قوسَه ورمى بسهم

فخلتُ البدر أرسل عن هلال الى الليل البهيم شهابَ رَجْم

ص ١٠١ س ٨ : عندنا وكتب الى الملك العزيز سيف الإسلام باليمن يطلب منه خمراً على طريق اللُغْز .

ص ٤٤ س ٥ : ما قَطَّبا لي . . . . . أدْ[رِ]يْ عَداكَ الذَمُّ

ص ٧٣ س ٣ : عندنا أربعة أبيات من هذه القصيدة وهي في الأسطر ٣ و ٤ و ٦ و ٧

ص ٨٠ س ٩ : يلوح وآذيُ الدُجُنّة .

ص ٨١ س ١١ : من أن تُنالَ وتُلْثَما .

ص ٨٣ س ٤ : على وكز بالزاي المعجمة لا بالمهملة .

س ١٤ : راحلا ـ وأحداثه بي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ص ٨٦ س ١١ : بعد (عن ذكر الشتا) زيادة :

أصبحتُ بعد فراقكم متجمِّع الـ بلوى فصبر[1] (كذا) في الخطوب مشتّتا

ص ٨٧ من ٥ : بين النعائم والغفر . وبالنَّسْر يحصل الإيطاء .

من ٨ بتلوه : يريد بذلك أن نَوْء سعد السعود صَعْبُه باقي الأنواء المُمْطِرة إذا لازمها بكثر الغيث ويصير مكان الضبّ وهو البراري المقفرة كمكان الحوت وهو البحر وربما زاد ماء البحار والأنهار وطفا السمك الى أن يتلاقى به والضبّ في وكره وهذا بليغ حسن .

ص ١١١ من ١ : عَبَثَ السَّقامُ .

ص ١١٦ من ٤ : يداه كما قيل فإمّا .

ص ١٤٣ من ٨ : قيد ضيّق .

ص ١٢٢ من ٥ : شمرك الأنجم .

ص ١١١ من ٨ : عند ذاك .

من ١٠ : والبيتان اللذان أنشدهما ابن المجاور :

بالكؤوس الملاء حُثّا إليّا لا تجربا (كذا) بالمُدام لاَ عليّا

من يَدَيْ فاتر اللواحظ كالبد ر اذا حفّه نجوم الثريّا

ص ١٢٠ من ٢ : لقد حصّت قوادمها .

ص ١٢٢ من ٩ : عندنا في الترجمة : وكان لما كتب هذين البيتين (جناحي ص ١٢٠) مريضاً طلب أن يزوره وكتب اليه مع هدية اه .

ص ١١٢ من ٢ : لَوْمك عذرا .

ص ١٣١ بعد س ٨ : فلما وقف عليها السلطان أمره أن يستدعي ما يحتاج ضيوفه اليه في كل يوم من سائر الحوائج .

ص ١٢٣ من ٣ : لو كان ما يُهْدَى على مقداركم ، لم يرتض الشمس .

---

(١) لعله بصبر في الخطوب تشتتا ، على الإيطاء .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ص ٩٠ من ٦ : في أعالي البان .
ص ٨٩ من ٤ : وضرجتها :
من ٥ : ضاع يضوع فاح .
ص ٩٠ من ٣ : وقد : أو غلت .
ص ١١٢ من ١١ : فكم أشهب .
ص ١٠٠ من ٧ : بإجراري ، والإجرار شق لسان الفصيل والقلم أيضاً يشق لسانه . ثم يتلو الأبيات وقال مخاطباً للسلطان الملك المعظم وقد جرى يوماً حديث قسمة الغنائم شرعاً وكيف تزحزحت الرسوم الشرعية :

(٤) يا أيها المالك المولى الكريم ومن يستحق الملك والدنيا اذا يَهَبُ
إذا لقيتَ الأعادي يوم معركة فإنّ جمعهم المغرور منتَهَبُ
لك النفوس وللطير اللحوم ولل ـــــوحش العظامُ وللخيّالة السَّلَبُ

فضحك الملك المعظم وقال هذه قسمة على بيت المال فيها حيف .
وكان عند الملك الناصر الخ ما في ص ١٢١ س ٤ ويتلو بيتيها :
فقال الملك المعظم الناصر سمعاً وطاعة ، ثم أمر بنتف لحيته فاستغاث الشاعر وأقسم أنه لبس من القصيدة . ومرّ ذلك اليوم في نوادر الشاعرين .

(٥) وكان مع الملك المعظم في بُحيرة طَبريّة فركبا في الزبزب [1] فقال بديهاً :
واني لأعجب من زبزب به بحر (؟) كيف لا يغرَق
فمن تحته بحر (؟) واحد ومن فوقه أبحر تدفق
وأعجب من ذا وذا أنه يلامسه وهو لا يرزق (كذا)

(يتبع)

(١) هذه الأبيات ممروفة للخلوتي الشاعر في طاهر بن الحنين والرواية :
عجبت لحرّاقة ابن الحنيـــن كيف تعوم ولا تغرَق
وبحران من فوقها واحد وآخر من تحتها مُطبَق
وأعجب من ذاك عيدانها وقد مسّها كيف لا تُورق
والزبزب نوع من السفن .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net